

Document: EB 2012/106/R.9  
Agenda: 8  
Date: 16 August 2012  
Distribution: Public  
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

## مراجعة إجراء انقضاء المدة للموافقة على المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Kevin Cleaver**

نائب الرئيس المساعد  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2419  
البريد الإلكتروني: [k.cleaver@ifad.org](mailto:k.cleaver@ifad.org)

**Shyam Khadka**

كبير مديري الحافظة  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2388  
البريد الإلكتروني: [s.khadka@ifad.org](mailto:s.khadka@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة بعد المائة

روما، 20-21 سبتمبر/أيلول 2012

للموافقة

## المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	ألف - مقدمة
1	باء - الخلفية
2	جيم - المشروعات والمنح التي تمت الموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
3	دال - الدروس المستفادة والمجالات التي يمكن إدخال تحسينات إضافية عليها
4	هاء - التوصية

## الذيول

- الأول- المشروعات الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- الثاني- المشروعات الموافق عليها بموجب الإجراء العادي والتي كان بالإمكان الموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- الثالث- المنح الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- الرابع- المنح الموافق عليها للقطاع الخاص (غير مؤهل للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة)
- الخامس- المقترحات التي تقل قيمتها عن 15 مليون دولار أمريكي وغير المؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
- السادس- المشروعات الموافق عليها في ديسمبر/كانون الأول 2010 وحتى أبريل/نيسان 2012 والتي تزيد قيمتها على 15 مليون دولار أمريكي (في خمس من دورات المجلس التنفيذي)

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتعديل المقترح إدخاله على إجراء انقضاء المدة كما هو وارد في الفقرة 12.

## مراجعة إجراء انقضاء المدة للموافقة على المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق

### ألف - مقدمة

- 1- عرضت على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة وثيقة إعلامية تستعرض إجراء انقضاء المدة للموافقة على المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق.<sup>1</sup> وفي الفقرة 13 من تلك الوثيقة، أشارت إدارة الصندوق إلى أنها قد تعرض مقترحا لتشذيب إضافي لهذا الإجراء على الدورة الحالية للمجلس.
- 2- توفر هذه الوثيقة الخطوط العريضة للمشروعات والبرامج التي تمت الموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة منذ إرسائه في ديسمبر/كانون الأول 2009، وتوجز الدروس المستفادة من تنفيذ هذا الإجراء حتى تاريخه. كذلك فإنها ترفع توصية بالموافقة إلى المجلس التنفيذي لتوسيع تطبيق هذا الإجراء.

### باء - الخلفية

- 3- وافق المجلس التنفيذي على تطبيق إجراء انقضاء المدة في دورته الثامنة والتسعين لتبسيط عملية الموافقة على المشروعات والبرامج، ولتمكين المجلس من تكريس المزيد من الوقت للسياسات الاستراتيجية ومسؤولياته الإشرافية خلال دوراته.<sup>2</sup>
- 4- تحكم هذا الإجراء المادة 24 من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي. وبموجب هذا الإجراء، لا تدرج المقترحات المؤهلة على جدول أعمال دورة المجلس التنفيذي، وإنما تعرض على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت، ويتم إخطار أعضاء المجلس التنفيذي بها للموافقة عليها على أساس إجراء انقضاء المدة. ويمكن اعتبار أن هذه الاقتراحات قد حظيت بموافقة المجلس التنفيذي إذا لم يتم تلقي طلب للنظر بها في دورة من دورات المجلس بحلول مدة قصوى محددة.
- 5- خلال نفس الدورة، وهي الدورة الثامنة والتسعين، تقرر أنه ما لم يقرر المجلس التنفيذي خلاف ذلك، فإن المادة 24 لن تطبق عندما تتجاوز قيمة التمويل لمشروع أو برنامج ما 10 ملايين وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل حوالي 15 مليون دولار أمريكي) وأن إدارة الصندوق، بغض النظر عن قيمة التمويل المقترح،

<sup>1</sup> EB 2012/105/INF.4

<sup>2</sup> .EB 2009/98/R.15/Rev.1

تمتلك حق تقرير عرض مشروع ما على المجلس التنفيذي لمناقشته بصورة رسمية.<sup>3</sup> كذلك تقرر أيضا توسيع هذا الإجراء ليشمل جميع المنح الكبيرة باستثناء المنح المقدمة إلى القطاع الخاص الساعي للربح.<sup>4</sup>

6- وبناء عليه، وفي دورته المائة، وضع المجلس التنفيذي المنهجية والمبادئ التي يتوجب على إدارة الصندوق اتباعها في إيصال المقترحات المرفوعة إلى الدول الأعضاء للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة.<sup>5</sup> وتم تبني المبادئ التوجيهية الداخلية لإجراء انقضاء المدة بهدف توجيه موظفي الصندوق في الخطوات الواجب اتباعها عند عرض مقترحاتهم للموافقة عليها بموجب هذا الإجراء. وقد تمت الموافقة على أول منحة وأول قرض بموجب إجراء انقضاء المدة في سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2010 على التوالي.

### جيم - المشروعات والمنح التي تمت الموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة

7- منذ إدخال إجراء انقضاء المدة، وافق المجلس التنفيذي على أساس هذا الإجراء على ما يلي: (1) سبعة مشروعات بلغت قيمتها الإجمالية 58.06 مليون دولار أمريكي (الذيل الأول)؛ (2) أربعة قروض تكميلية لمشروعات قائمة ومشروع في إطار حساب أمانة المرفق الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي (حساب الأمانة الإسباني) بما قيمته الإجمالية 20.60 مليون دولار أمريكي (الذيل الأول)؛ (3) 52 منحة بما قيمته الإجمالية 67.85 مليون دولار أمريكي (الذيل الثالث).

القيمة (بملايين الدولارات الأمريكية)	العدد	فئات المشروعات والأموال التكميلية والمنح
242.29	26	المشروعات المؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
58.06	7	المشروعات المعروضة للموافقة عليها على أساس إجراء انقضاء المدة
20.60	4+1	القروض التكميلية والمنح ومشروعات حساب الأمانة الإسباني الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
67.85	52	المنح الموافق عليها بموجب إجراء انقضاء المدة
184.23	19	المشروعات المؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة، ولكن المعروضة بموجب إجراء الموافقة العادي
49.54	12	المشروعات التي تقل قيمتها عن 15 مليون دولار أمريكي وغير المؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة (التي تتضمن تعديلات على اتفاقيات المنح/اتفاقيات التمويل القائمة)

8- وفي حين أن إجراء انقضاء المدة قد يسر من الموافقة على عدد كبير من القروض والمنح، إلا أنه لم تتم معالجة جميع المشروعات المؤهلة باتباع هذا الإجراء. فمن ديسمبر/كانون الأول 2010 إلى أبريل/نيسان 2012، تمت الموافقة على 19 مشروعا بحجم تمويلي يقل عن 15 مليون دولار أمريكي، وبقيمة تمويلية إجمالية من الصندوق تعادل 184.23 مليون دولار أمريكي، بموجب الإجراء العادي، على الرغم من كونها مؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة (الذيل الثاني). ويعود السبب في ذلك إلى عاملين: أولهما إعطاء موظفي الصندوق الخيار بين اتباع هذين الإجرائين من إجراءات الموافقة على المشروعات، وثانيهما توخي إدارة الصندوق جانب الحذر واستخدامها لهذا الإجراء بصورة انتقائية فقط كونه إجراء جديداً. ولكن إجراء انقضاء المدة يعمل بصورة جيدة، وفي واقع الأمر، لم يتم عرض إلا منحة واحدة من المنح

<sup>3</sup> EB 2009/98/R.15/Rev.1

<sup>4</sup> EB 2009/98/R.9/Rev.1

<sup>5</sup> EB 2010/100/R.41/Rev.1

المعروضة بموجب إجراء انقضاء المدة لاحقا على دورة المجلس للموافقة عليها بموجب الإجراء العادي بناء على طلب من ممثل لدولة عضو. وفي هذا الضوء، سيتم في المستقبل عرض معظم المشروعات المؤهلة للموافقة عليها بموجب هذا الإجراء.

- 9- تمت الموافقة على منحة واحدة بموجب الإجراء العادي، لأنها لم تكن مؤهلة للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة، نظرا لأن الجهة المتلقية للتمويل كانت هيئة من القطاع الخاص الساعي للربح (الذيل الرابع).
- 10- كذلك فإنه من الجدير بالذكر أنه ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2010 إلى أبريل/نيسان 2012، تمت الموافقة على 12 قرصا ومنحة تكميليين لمشروعات قائمة، يقل بتمويل كل منها عن 15 مليون دولار أمريكي، بما قيمته الإجمالية 49.54 مليون دولار أمريكي، بموجب الإجراء العادي (الذيل الخامس). وبناء على خيار إدارة الصندوق بأن تقوم بأقل مما يسمح به القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي، فإن هذه القروض والمنح لم تعرض للموافقة بموجب إجراء انقضاء المدة. وبالفعل، وبالموافقة على المبادئ التوجيهية الداخلية لإجراء انقضاء المدة، فقد قررت الإدارة أن تتبع نهجا حقيقيا يعني، من بين جملة أمور أخرى، أنه وفيما يتعلق بالتمويل التكميلي للمشروعات والبرامج القائمة، فإن التمويل التكميلي الذي يرد في اتفاقيات تمويلية جديدة هو الوحيد المؤهل للموافقة عليه بموجب إجراء انقضاء المدة.

## دال - الدروس المستفادة والمجالات التي يمكن إدخال تحسينات إضافية عليها

- 11- مع أن إجراء انقضاء المدة قد دخل حيز التنفيذ منذ وقت قصير نسبيا، وبالتالي فإن الدروس المستفادة ما زالت غير قاطعة تماما، فإن الخبرة المستفادة حتى تاريخه تشير إلى إمكانية إدخال المزيد من التحسينات على المجالات التالية:

(أ) غدت المشروعات التي تتصف بتمويل أكبر نسبيا أكثر شيوعا مؤخرا. ويعود السبب في ذلك أساسا إلى التركيز الذي يضعه الصندوق على تعزيز الكفاءة المؤسسية، مع تحسين أو على الأقل الإبقاء على الأثر الذي تخلفه مساعدته على فقراء الريف. وتأتي هذه العملية في وقتها ويجب تكثيفها بصورة أكبر لتحقيق المزيد من الكفاءة المؤسسية. وفي هذا الضوء، يتوجب على المجلس أن ينظر في زيادة الحد الأقصى لقيمة التمويل المسموح بالموافقة عليه باتباع إجراء انقضاء المدة من المستوى الحالي وقدره 15 مليون دولار أمريكي إلى 25 مليون دولار أمريكي. ولو تم تطبيق حدود الـ 25 مليون دولار أمريكي خلال الدورات الخمس الأخيرة للمجلس التنفيذي (من ديسمبر/كانون الأول 2010 حتى أبريل/نيسان 2012) لكان بالإمكان عرض 16 من أصل 35 مشروعا تم عرضه بموجب الإجراء العادي باتباع إجراء انقضاء المدة. وكان من شأن ذلك أن يخفف من عبء عمل المجلس في الموافقة على المشروعات أثناء دوراته بتخفيضها إلى ثمانية مشروعات - أي مشروعين في المتوسط لكل دورة من دورات المجلس. (يوفر الذيل السادس تقسيما حسب حجم المشروعات التي تزيد قيمتها عن 15 مليون دولار أمريكي والتي تمت الموافقة عليها خلال الدورات الخمس تلك).

(ب) تسمح المبادئ التوجيهية الحالية باستخدام إجراء انقضاء المدة للموافقة على القروض/المنح التكميلية التي تنطوي على اتفاقيات تمويلية/منح جديدة فقط. وأما التمويل التكميلي الذي ينطوي على إدخال

تعديلات على اتفاقيات تمويلية/منح قائمة فهي ليست مؤهلة حاليا للموافقة عليها بموجب إجراء انقضاء المدة. وكإدراك متأخر، تعتبر إدارة الصندوق أن مثل هذا النهج الحذر لا مبرر له. وبناء عليه، يتوجب تعديل المبادئ التوجيهية لإجراء انقضاء المدة للسماح بمعالجة القروض والمنح التكميلية التي تتطوي على إدخال تعديلات على اتفاقيات المنح/التمويل القائمة، باتباع إجراء انقضاء المدة.

(ج) بما أن إجراء انقضاء المدة كان جديدا على الصندوق، فقد استخدمت إدارة الصندوق هذا الإجراء بصورة اختيارية فقط. وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذا الإجراء قد تم تشغيله بصورة سلسلة، وكما كان متوقعا له، فإن من الواجب تطبيقه على جميع المشروعات المؤهلة ما لم تقرر إدارة الصندوق بأن مقترح المشروع/البرنامج يتطلب مناقشة في دورة من دورات المجلس. ومن شأن ذلك أن يضمن تقليصا كبيرا لعدد المشروعات المعروضة على المجلس لمناقشتها في دوراته، باتباع الإجراء العادي.

## هاء - التوصية

12- المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على رفع سقف إجراء انقضاء المدة على النحو التالي:

ما لم يقرر المجلس التنفيذي خلاف ذلك، من المفهوم أن يتم تطبيق المادة 24 من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي على المشروعات والبرامج التي لا يتجاوز تمويلها 17 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 25 مليون دولار أمريكي تقريبا). إلا أن إدارة الصندوق تحتفظ بحق عرض برنامج أو مشروع ما على المجلس لمناقشته في دورة من دوراته، بغض النظر عن حجم تمويله، إذا ما اعتبرت ذلك ضروريا.